في حفر الأرض ، كأنها تتحصن في حُفرها من الموت والفناء ، وما حُفَرها إلا قبور لها . وكأني بالأفق الذي أدرت إليه وجهك ملكوت الطاو . وكأني بوجهك إذ ذاك شعلة من نور الطاو فلا أثر لحرقة فيه أو للوعة . أو لحزن أو لفرح . أو لأمنية أو لشهوة ، أو لخير أو لشر . وكأني بروحك القُدّوسة تسير حتى الساعة في سبيلها النيّر القويم الذي لا حد لطوله ، ولا قياس لعرضه . وفي سيرها محجتها .

فهنيئاً لك !